

المستخلص:

تمثل الخدمات المجتمعية من اهم مؤشرات لحدوث التنمية لأي منطقة، إذ ترتبط بالتخطيط التنموي لتوفير هذه الخدمات لكل افراد المجتمع. يهدف البحث الى التعرف على واقع الخدمات التعليمية والصحية في ريف ناحية المجد سنة ٢٠١٥ وذلك عبر عدد من المؤشرات التعليمية والصحية وتطبيق معاييرها لمعرفة درجة كفاءة هذه الخدمات وقد تضمن البحث جانبين، الاول التوزيع الجغرافي للمؤسسات المجتمعية في الناحية، بينما تناول الجانب الثاني كفاءة تلك الخدمات وفقا للمعايير المحلية. وقد اتضح تدني مستوى الخدمات المدروسة وعدم عدالة توزيعها المكاني و ضعف كفاءتها العددية والنوعية، وحتى المتوفر منها لا يسد الحاجة الفعلية للسكان، ويتضح ذلك من عدم وجود رياض الأطفال والمدارس الاعدادية في ريف الناحية، ولا يوجد سوى (٤) مدارس متوسطة، فضلا عن وجود (٣٠) مدرسة ابتدائية توزعت في (٢٢) مستوطنة ريفية من مجموع (٤٧) مستوطنة ريفية شكلت نسبة (٤٦.٨) %، وهذا يعني ان هنالك نقص وخلل كبير في توزيع المدارس في ناحية المجد. واتضح ايضا تدني مستوى الخدمات الصحية، أذ وجدت (٤) مراكز صحية فقط، وبالرغم من كفاءتها العددية لحجم السكان الا انها تفتقر الى وجود طبيب مما يعني ضعف الخدمة الصحية، فهي بيوت صحية بالرغم من تسميتها بالمراكز الصحية

واقع الخدمات المجتمعية وتوزيعها الجغرافي في ناحية المجد - محافظة المثنى

الاستاذ الدكتور

رضا عبد الجبار سلمان الشمري

الباحثة. فاطمة عوض كاطع

جامعة المثنى

كلية التربية للعلوم الانسانية

while the second dealt with side efficiency of these services in accordance with standards local. It was clear the low level of thoughtful services and the unfairness of their spatial distribution and the weakness of the numerical efficiency and quality, and even provided them could not meet the actual needs of the population, is evident from the lack of kindergarten children and junior high school in the countryside of hand, and there were only 4 middle schools, as well as having 30 elementary school were distributed in 22 rural settlements of the total 47 rural settlement accounted for 46.8%, and this means that there is a shortage and a large imbalance in the distribution of schools in terms of glory. It is clear from this research low level of health services, as found 4 health centers only, despite the efficiency of the numerical size of the population, but it lacks the presence of a doctor, which means twice the service provided by them to the population.

لأنها تفتقر أي الى الخدمات الصحية الحقيقية. وقد خرج البحث بعدة حلول لمعالجة النقص في هذه الخدمات وفقاً للمعايير وكذلك وفقاً لضرورات حددتها مواقع بعض المستوطنات الريفية .

The reality of community services and geographical distribution in the Majd _ Muthanna Governorate

Abstract

Combined services represent an indication of the occurrence of any development area, because it is linked to development planning to provide these services to all members of the community.

The research aims to identify the reality of learning and health services in the countryside hand of glory in 2015 and through a number of learning and

health indicators and apply them to know the degree of efficiency of these services included search both sides, the first geographical distribution of community institutions in the district,

المقدمة

رابعاً: أهمية البحث:

- ١- التعرف على الخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية) المتوفرة في ريف الناحية .
- ٢- وضع الدراسة امام المختصين في التخطيط والتنمية وامام المعنيين في الحكومة لغرض معالجة مشاكل الخدمات التعليمية والصحية في الريف وايجاد الحلول لها.
- ٣- الكشف عن درجات رضا سكان ريف المجد عن الخدمات الاجتماعية .

خامساً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي والوصفي في دراسة توزيع الظاهرة الجغرافية وتحليلها ، فضلاً عن استخدام ال (GIS) في رسم الخرائط والاعتماد على الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة في الحصول على المعلومات.

سادساً: حدود منطقة الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بريف ناحية المجد التابعة لقضاء الرميثة في محافظة المثنى، يحدها من الشمال قضاء الرميثة ومن الشمال الشرقي قضاء الوركاء ومن الجنوب والجنوب الشرقي قضاء السماوة ومن الغرب ناحية الهلال. وتقع فلكياً ما بين خطي طول (٣٠° ٤٥' ١٦" شرقاً ودائرتي عرض (٣٠° ١٥' ٣١" - ٣١° ٢٥' شمالاً، بمساحة بلغت (١٤٥ كم^٢) مربع ، تتوزع على ٢٤ مقاطعة زراعية خريطة (١) ، وتتوزع فيها ٤٧ مستوطنة ريفية. بلغ عدد سكانها (٤٢٧٧٦) نسمة. أما

تعد دراسة الخدمات المجتمعية من المؤشرات الهامة لمعرفة مدى تقدم المجتمعات ومستوى تطورها الحضاري والاجتماعي، لتأثيرها في تنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، والتي تعكس اهميتها على حياة السكان وحاجتهم المستمرة لها، لذا اهتم بها العديد من المختصين سواء على مستوى الباحثين او الهيئات الحكومية في المجتمعات الحضرية والريفية، أذ يعاني ريف المحافظة ومنه ريف ناحية المجد من ضعف الخدمة المقدمة وانخفاض كفاءتها الكمية والنوعية، ولذا جاء البحث لدراسة واقع هذه الخدمات وتقييم مستوى توزيعها وكفاءتها وفقاً للمعايير المتبعة في ذلك.

اولاً: مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث والتي يتمحور حولها البحث بسؤال أو عدة أسئلة وكالاتي: (ما واقع الخدمات المجتمعية في ريف ناحية المجد ؟ وما توزيعها الجغرافي ؟ وما مستوى كفاءتها الكمية والنوعية ؟).

ثانياً: فرضية البحث:

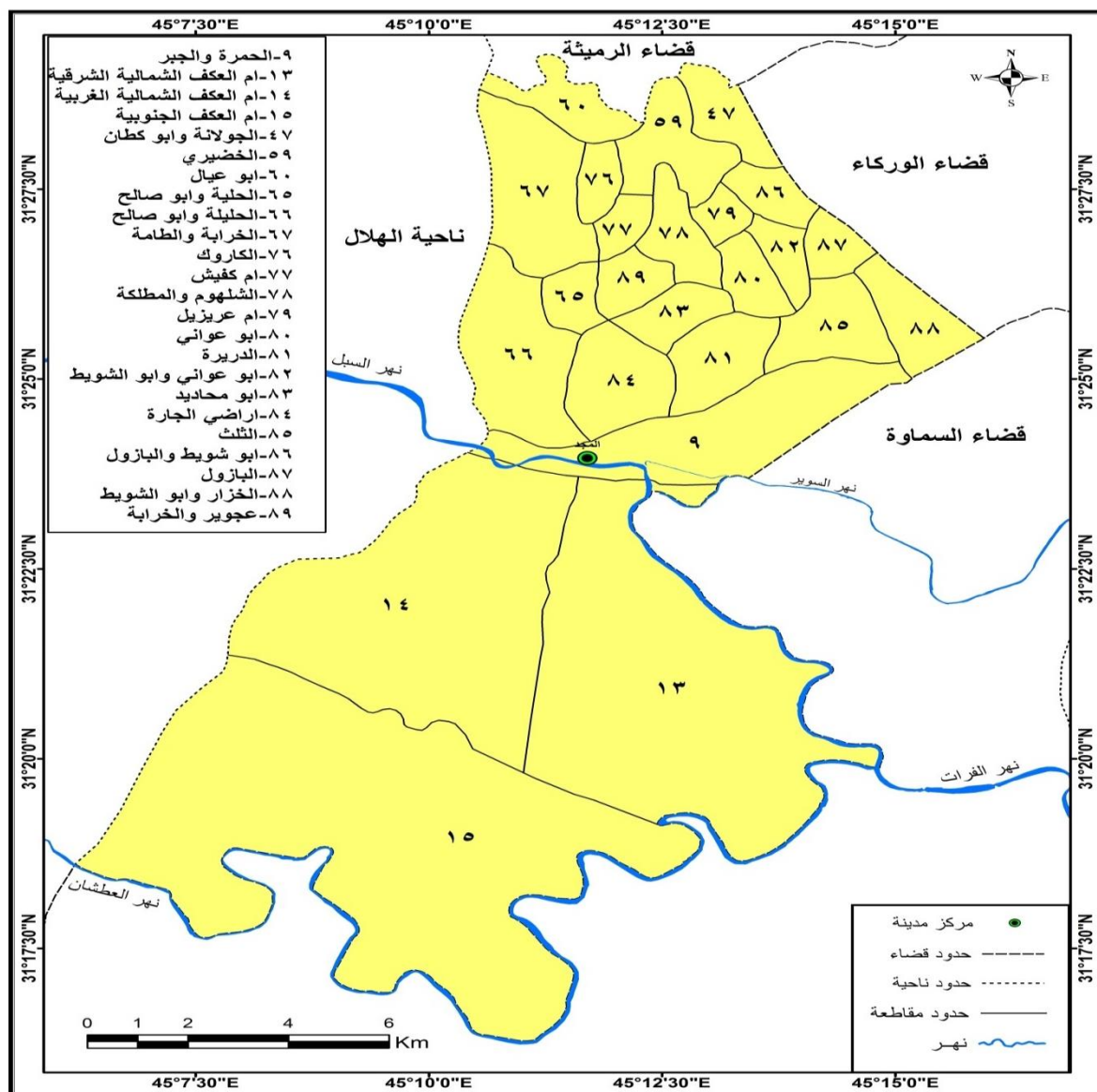
يفترض البحث تدني واقع الخدمات المجتمعية في ريف ناحية المجد ، فضلاً عن عدم عدالة وكفاءة توزيعها الجغرافي.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة واقع الخدمات المجتمعية وتوزيعها الجغرافي ومستوى كفاءتها في ريف المجد من اجل وضع حلول مناسبة و تنميتها لتخدم سكان منطقة الدراسة.

الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة ريف ناحية المجد
سنة ٢٠١٥ مع التطرق للسنوات السابقة كلما تطلبت
الدراسة لذلك.

خريطة (١) المقاطعات الزراعية في ريف ناحية المجد سنة ٢٠١٥



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة مقاطعات محافظة المثنى،
بمقياس ١:٥٠.٠٠٠، بغداد، ٢٠٠٧.

العلمي لأي مجتمع هو أداة لقياس تطور ذلك المجتمع^(٢). وسوف يتم دراسة الواقع التعليمي بحسب المراحل الدراسية الآتية:

١- رياض الأطفال:

يتم في هذه المرحلة تنمية قدرات الأطفال العقلية والادراكية من سن (٤ - ٥) سنوات، والعمل على إشباع رغبات الأطفال وتنميتها تمهيداً لدخول المرحلة الابتدائية^(٣).

يتبين من الجدول (١) والدراسة الميدانية خلو منطقة الدراسة من رياض الأطفال، وهذا يعد مؤشر سلبي ينحسب على المخططين والمسؤولين في الدوائر التربوية والحكومية وإهمالها يؤثر على سلسلة التعليم باعتبارها القاعدة التي تهيأ لانطلاق التعليم في اغلب الدول المتقدمة وتعد شرطاً لدخول مرحلة الدراسة الابتدائية.

٢ - التعليم الابتدائي:

يعد التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في السلم التعليمي التي تبني عليها عملية تكوين المهارات وتنميتها، وكلما كانت هذه القاعدة واسعة وعريضة كانت عملية تكوين المهارات سهلة وميسرة لاسيما وان التعليم الابتدائي اصبح حاجة ماسة تطلبها الحياة. وتعد مدارس التعليم الابتدائي من أكثر مؤسسات التعليم عدداً وانتشاراً في منطقة الدراسة، أذ تبين ذلك أن عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغ (٣٠) مدرسة ابتدائية جدول (١)، في حين بلغ عدد المستوطنات الريفية التي فيها مدرسة ابتدائية (٢٢) مستوطنة، شكلت نسبة قدرها (٤٦.٧%) من المجموع الكلي للمستوطنات في منطقة الدراسة.

تعد دراسة الخدمات المجتمعية من الأمور المهمة في تطوير وتنمية المستوطنات الريفية، لتأثيرها في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، والتي تعكس واقع تلك الخدمات وتأثيرها في تنمية الاستيطان الريفي في المنطقة، بما تقدمه من خدمات لسكانها وسكان المستوطنات المجاورة لها، وسيتم دراسة الخدمات المجتمعية المتوفرة في ريف ناحية المجد وبالشكل الآتي:

أولاً: الخدمات المجتمعية:

أ- الخدمات التعليمية:

تعد من الخدمات الأساسية التي يحرص على توفيرها في المستوطنات الريفية حيث تقدمها الدولة لتحسين حالة الفرد ورفاهيته و توزيعها بشكل عادل بين افراد المجتمع داخل البلد لأهميتها في بناء القوى البشرية المنتجة وتنمية القدرات للأفراد ليكون باستطاعتهم تأدية دورهم في الحياة بشكل جيد، وعليه فيمكن تقييم تلك البرامج من حيث مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية الوطنية^(١).

كما إن وجود المؤسسات التعليمية في المستوطنات الريفية له دور فعال في نشر الوعي الثقافي و مكافحة الأمية والقضاء على الجهل، فضلاً عن ذلك يمكن عد التعليم واحدة من الوظائف المتعددة في وظائف المستوطنات الريفية. فالتعليم هو الوسيلة الأساسية لإعداد وتنمية القوى العاملة و تطويرها وله دور رئيس ومؤثر في التنمية فهو يعمل على تعبئة الطاقات البشرية وإعدادها وتنمية قدراتها، كما إن المستوى

جدول (١) الخدمات التعليمية في ناحية المجد سنة ٢٠١٥

المستوطنات وعدد المدارس المتوفرة فيها بحسب المرحلة الدراسية	عدد المستوطنات	(%) من المستوطنات التي تتوفر فيها الخدمات التعليمية	(%) من المجموع الكلي للمستوطنات
المستوطنات التي تتوفر فيها رياض الاطفال	—	—	—
المستوطنات التي تتوفر فيها مدارس ابتدائية	مدرسة واحدة	٦٣.٦	٢٩.٧
	مدرستان	٣٦.٤	١٧
	المجموع	١٠٠	٤٦.٧
المستوطنات التي تتوفر فيها مدارس متوسطة	٤	١٠٠	٨.٥
المستوطنات التي تتوفر فيها مدارس ثانوية	—	—	—
المجموع	٤	١٠٠	٨.٥

المصدر: وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥ .

المدرسية وأن غالبية المدارس لا يوجد فيها مياه صالحة للشرب وبعضها ذات بناء رديء، صورة (١). ويمكن معرفة واقع الخدمات التعليمية من خلال دراسة المؤشرات الآتية ، جدول (٢):

أ- معيار الحجم السكاني:

يعتمد هذا المعيار على حجم السكان، ويحدد مدرسة لكل (٢٥٠٠ نسمة)^(٤) ، ويبلغ الحجم السكاني لمنطقة الدراسة (٤٢٧٧٦ نسمة)، وعدد المدارس (٣٠) مدرسة ابتدائية، وبالاعتماد على المعيار أعلاه تكون عدد المدارس التي تحتاجها منطقة الدراسة فعلاً هي (١٧) مدرسة ابتدائية، أي أنّ هنالك عدد إضافي بلغ (١٣) مدرسة، وهذا يدل حسب المعيار التخطيطي إلى عدم حاجة منطقة الدراسة إلى مدارس جديدة، والمشكلة لا تكمن بعدد المدارس، بل بالتوزيع الجغرافي لهذه المدارس من جهة، وكفاءتها التعليمية من جهة أخرى،

فانخفاض هذه النسبة يرجع إلى سوء توزيعها حيث يتضح أنها تتركز في بعض المستوطنات الريفية وانعدامها في أخرى مما يتطلب اجراء معالجات ذات فعالية في مجال توفير الخدمات التعليمية في هذه المرحلة الدراسية لسكان المنطقة. كما تعاني من النقص الكمي في عدد الابنية المدرسية الابتدائية ، الامر الذي يؤدي الى الدوام المزدوج ، وقد بلغ عدد المدارس التي تكون فيها ضيف على مدرسة اخرى (٩) مدراس، (٦) منها بدوام مزدوج مع مدارس ابتدائية و(٣) منها بدوام مزدوج مع مدارس متوسطة. وتجدر الإشارة الى أن جميع مدارس الابتدائية في منطقة الدراسة مختلطة ماعدا مدرسة الجولان للبنات ومدرسة سليم الحلي في مستوطنة البخائرة ، مما يؤثر على التحاق البنات بتلك المدارس خاصة بعد اكمال مرحلة الابتدائية، فضلاً عن ان اغلب المدارس تفتقر الى الساحة الرياضية والمكتبة والمختبرات والحديقة

ولهذا فقد تناولت الدراسة معايير أخرى لإظهار هذه الخصائص الخدمية في منطقة الدراسة.

صورة (١) مدرسة الشهيد هادي الياسري الابتدائية مع مدرسة المهلب الابتدائية في مستوطنة عبد عجة



المصدر: التقطت من قبل الباحثة بتاريخ ٢٠١٦/١/٢.

ب- معيار تلميذ / معلم :

يوضح هذا المعيار عدد التلاميذ لكل معلم، وتظهر أهمية هذا المعيار في قدرة المعلم على أداء وظيفته التعليمية واستيعاب التلاميذ للمادة العلمية ومن خلال تحليل بيانات جدول (٢) يلاحظ انخفاض معدل ما يصيب المعلم الواحد من عدد التلاميذ لعموم منطقة الدراسة إذ بلغ (٢٠.٥ تلميذ لكل معلم) وعند المقارنة بالمعيار المحلي البالغ (٢٠ تلميذ لكل معلم)^(٥)، يتضح انه مقارب جداً وهذا مؤشر ايجابي الا انه يتفاوت بين مدرسة وأخرى .

ج - معيار تلميذ / مدرسة :

يلاحظ انخفاض معدل (تلميذ / مدرسة) في منطقة الدراسة، إذ بلغ (٢٧٢.٢ تلميذ / مدرسة) عند المقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد بـ (٣٦٠ تلميذ / مدرسة) (٦) ، يلاحظ انخفاضه عن المعيار المحلي ويرجع سبب ذلك الى قلة الالتحاق بتلك المدارس والتسرب من التعليم ، إلا أن هذا المعدل يرتفع في كل من مستوطنات (شندل والبخائرة والبوحمدة وجليخ صكر)، إذ بلغ (٤٦٧، ٤٦٥، ٥١٥، ٣٧٣ تلميذ / مدرسة) ويرجع سبب الارتفاع لزيادة عدد المستوطنات التي تخدمها تلك المدارس ولوقوعها في جهات ذات حجم سكاني مرتفع جدول (٢) ، وهذا ما يؤكد سوء توزيع المدارس في منطقة الدراسة.

جدول (٢) توزيع المدارس الابتدائية بحسب المستوطنات الريفية في ناحية المجد للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦

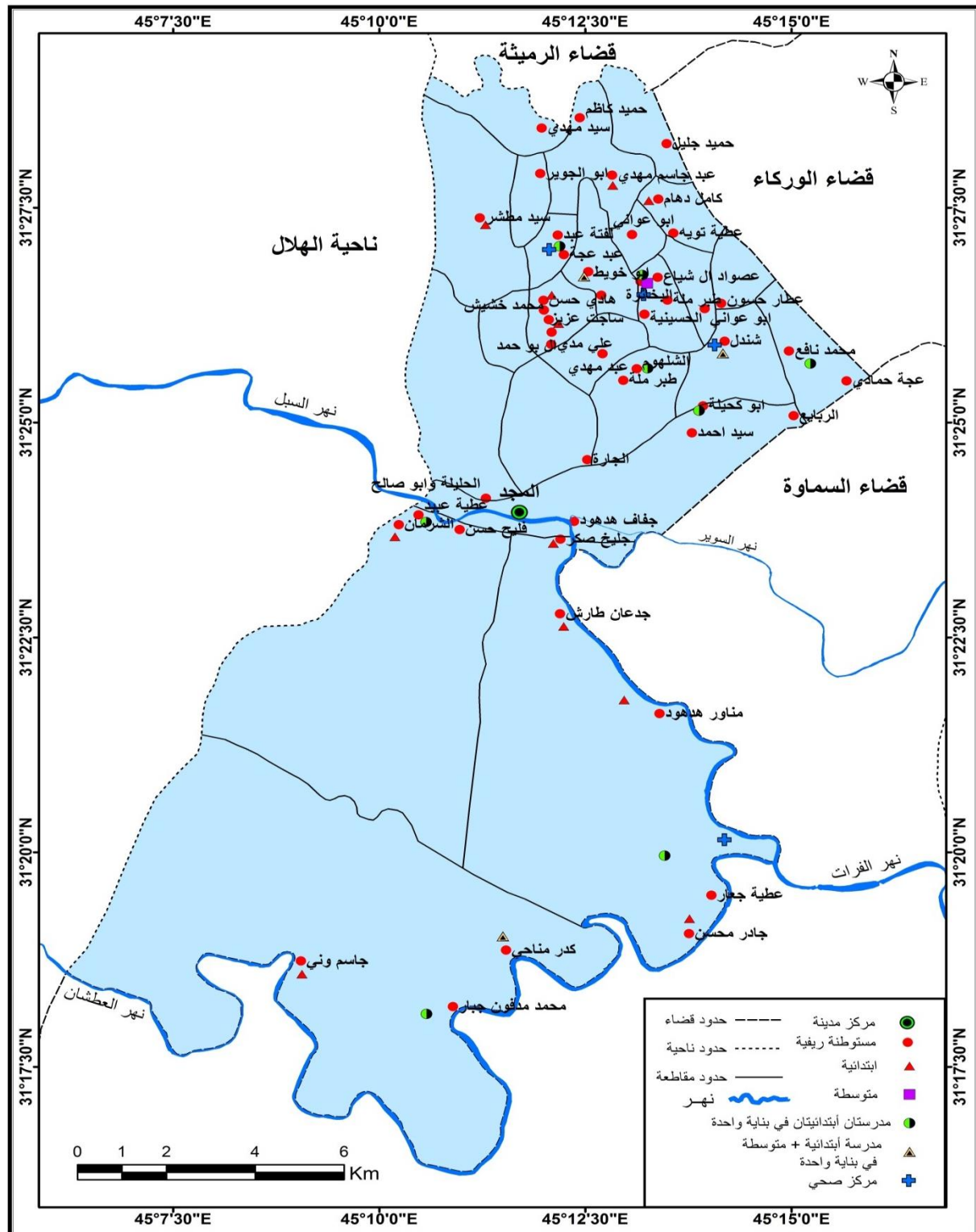
ت	اسم المستوطنة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/معلم	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	المستوطنات التي تخدمها المدرسة
١	كامل دهام	١	٣٠٦	١٥	٩	٢٠.٤	٣٠.٦	٣٤	كامل دهام وعطيه توية وابو عواني
٢	شندل	١	٤٦٧	١٩	١١	٢٤.٥	٤٦٧	٤٢.٤	شندل والربايح وابوعواني
٣	عجة حمادي	١	١٢٥	١١	٦	١١.٣	١٢٥	٢٠.٨	محمد نافع وعجة حمادي وعطارحسون
		١	٣٢٦	١٦	١٢	٢٠.٣	٣٢٦	٢٧.١	
٤	البخائرة	١	٤٦٥	١٨	١٢	٢٥.٨	٤٦٥	٣٧.٥	البخائرة وطبر ملة عصواد ال شياع والحسينية
		١	٤٤٢	١٩	١١	٢٣.٢	٤٤٢	٤٠.١	
٥	الشلهوم	١	٣٢٤	١٤	٨	٢٣.١	٣٢٤	٤٠.٥	الشلهوم وطبر ملة وعبد مهدي
		١	٣١٩	١٤	٨	٢٢.٧	٣١٩	٣٩.٨	
٦	ابو كحيلة	١	٢٥١	١١	٧	٢٢.٨	٢٥١	٣٥.٨	ابو كحيلة وسيد احمد
		١	٢٢١	١٣	٧	١٧	٢٢١	٣١.٥	
٧	عبد جاسم مهدي	١	١٤١	٨	٦	١٧.٦	١٤١	٢٣.٥	عبد جاسم مهدي وحميد كاظم وحميد كاظم
٨	عبد عجة	١	٢٦٩	٩	٦	٢٩.٨	٢٦٩	٤٤.٨	عبد عجة ولفته عبد وابو الجوير
		١	٣٠٠	٨	٦	٣٧.٥	٣٠٠	٥٠	
٩	سيد مطشر	١	٢٦٤	١١	٧	٢٤	٢٦٤	٣٧.٧	سيد مطشر
١٠	ابو خويط	١	١٦٤	١٠	٦	١٦.٤	١٦٤	٢٧.٣	ابو خويط وكاظم عوفي
١١	اليو حمد	١	٥١٥	١٦	١٢	٣٢.١	٥١٥	٤٢.٩	اليو حمد وعلي مدي ومحمد خشيش
١١	هادي حسن	١	٣٣٣	١٨	١٢	١٨.٥	٣٣٣	٢٧.٧	هادي حسن وساجت عزيز

١٢	مناور هدهود	١	٢٢٥	١١	٦	٢٠.٤	٢٢٥	٣٧.٥	مناور هدهود
١٤	عطية عبيد	١	٢٢٥	١٨	٨	١٢.٥	٢٢٥	٢٨.١	عطية عبيد وفليح حسن
		١	٢٢٢	١٢	٦	١٨.٥	٢٢٢	٣٧	
١٥	الشرمان	١	٩٢	٨	٦	١١.٥	٩٢	١٥.٣	الشرمان
١٦	جليخ صكر	١	٣٧٣	٨	١١	٤٦.٦	٣٧٣	٣٣.٩	جليخ صكر وجفاف هدهود
١٧	جدعان طارش	١	١٩٩	١٣	٦	١٥.٣	١٩٩	٣٣.١	جدعان طارش
١٨	عطية جعار	١	٢٧١	١٨	١٢	١٥	٢٧١	٢٢.٥	عطية جعار
		١	٢٤٣	٢٠	٩	١٢.١	٢٤٣	٢٧	
١٩	جاسم وني	١	١٠٥	١٣	٦	٨	١٠٥	١٧.٥	جاسم وني
٢٠	جادر محسن	١	٢٥٩	٩	٦	٢٨.٧	٢٥٩	٤٣.١	جادر محسن
٢١	كدر مناجي	١	٣٥٠	١٦	١١	٢١.٨	٣٥٠	٣١.٨	كدر مناجي
٢٢	محمد مدفون جبار	١	١٥٢	١٣	٦	١١.٦	١٥٢	٢٥.٦	محمد مدفون جبار
		١	٢١٨	٩	٧	٢٤.٢	٢١٨	٣١.٤	
المجموع	٢٢	٣٠	٨١٦٦	٣٩٨	٢٤٦	٢٠.٥	٢٧٢.٢	٣٣.١	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

١. وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦ .
٢. الدراسة الميدانية.

خريطة (٢) الخدمات التعليمية والصحية في المستوطنات الريفية في ناحية المجد سنة ٢٠١٥



د. معيار تلميذ / شعبة :

يُوضح هذا المعيار عدد التلاميذ وعدد الشعب وقد بلغ المعدل العام لعدد التلاميذ لكل شعبة (٣٣.١) تلميذ / شعبة^(٧)، وعند مقارنته بالمعيار المحلي (٣٠) تلميذ / شعبة^(٨)، يلاحظ ارتفاعه عن المعيار المحلي، جدول (٢)، أذ يتبين ارتفاع هذا المعيار في (١٩ مدرسة) ونسبة ٦٣.٣ % من مجموع المدارس الابتدائية لمنطقة الدراسة وهذا يؤشر خلل آخر في الابنية الدراسية وعدد الصفوف فيها.

يعود سبب ذلك قلة أعداد الشعب الدراسية في المدارس ووقوعها ضمن المستوطنات ذات الحجم السكانية الكبيرة، وعدم الاهتمام بالموازنة بين أعداد التلاميذ من جهة وأعداد الشعب من جهة أخرى، فضلاً عن أن أغلب المدارس ذات النظام المزدوج مما يتطلب تقليل الحصص اليومية وانتهاء الدوام للمدارس الصباحية ليبدأ دوام المدارس المسائية ويتطلب بناء صفوف إضافية إما بترميم المدرسة وتوسيعها أو بناء مدارس جديدة لأن توفير الشعب وبما يتطلب مع عدد التلاميذ من الخدمات الهامة المكمل للخدمات التعليمية، فقلتها أثرت في الغاء بعض الحصص التي تقع في نهاية الجدول اليومي للحصص، فضلاً عن تأثيره السلبي على المعلم والتلميذ من حيث إعطاء المادة العلمية وفهمها وإيصال المادة العلمية من قبل المعلم لتلاميذه فضلاً عن الجانب الصحي والنفسي في خلق جو غير ملائم للتعليم وغيرها

من المردودات السلبية لهذا الازدواج على المناهج والمقررات الدراسية.

هـ- معيار سهولة الوصول:

يعد عنصر المسافة من المعايير الهامة في معرفة التوزيع الجغرافي للخدمات الاجتماعية كافة، إذ يعد أساسياً لمعرفة أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي^(٨)، وأن التخطيط المكاني لخدمات الاجتماعية في التنمية يتطلب التعمق بتحديد المواقع المناسبة على أساس مبدأ سهولة الوصول^(٩). وتُعد المسافة التي يقطعها التلميذ في وصوله إلى المدرسة من المعايير المهمة في تقييم وتقديم الخدمات التعليمية، إذ تم وضع معايير محددة لكل مرحلة من المراحل الدراسية لتناسب مع عمر التلميذ، ففي المدارس الابتدائية تم تحديد المسافة (٥٠٠ م)، كمعيار محلي في العراق^(١٠).

ويتضح من جدول (٣) أنّ معدل المسافة المقطوعة بين المستوطنات الريفية وأقرب مدرسة هو (٦٩٧) م، وهو يتجاوز المعيار التخطيطي المحدد للمسافة، ويظهر من جدول (٣) تجاوز المعدل في (٢٠) مستوطنة وهي (علي مدي وسيد احمد و محمد نافع و طبر ملة و عبد مهدي وعطية عبيد والحليلة وابو صالح وابو عواني وطبر ملة وعجة حمادي وعطية توية والحسينية وابو عواني وعطار حسون وحميد جليل وابو الجوير والجارة والربيع وحميد كاظم وسيد مهدي)، أذ بلغت معدلات المسافة فيها بين (٥٢٤ - ٢٩١٧) متراً.

جدول (٣) المسافة الفاصلة بين المستوطنات الريفية والمدارس الابتدائية والمتوسطة في ريف ناحية المجد سنة ٢٠١٥

اسم المستوطنة	أقرب مدرسة ابتدائية لها	المسافة بين المستوطنة والمدرسة بالمتر	أقرب مدرسة متوسطة لها	المسافة بين المستوطنة والمدرسة بالمتر
جفاف هدهود	مدارس مركز الناحية	١٦٣	مدارس مركز الناحية	٢١٤
سيد احمد	بردى + النماء	٥٨٩	مدارس مركز الناحية	٤٣٢٧
ابو كحيلة	بردى + النماء	٢٠٠	مدارس مركز الناحية	٤٩٦٣
الربيع	ابن الهيثم	٢١٢٦	عبد الكريم القاسم	٢٢٥٥
جادر محسن	الديار	٣٦٢	الثبات	٤٢١٢
عطية جعار	المريي + ابو القاسم الخوني	٤٤٦	الثبات	٤٨٤٥
مناور هدهود	الفرات	٣٩٣	مدارس مركز الناحية	٦٠٢٦
جدعان طارش	باب الحوائج	٤٣٨	مدارس مركز الناحية	٢٧٥١
جليخ صكر	الائمة	٢٣٩	مدارس مركز الناحية	١١٥٠
فليح حسن	الريف الزاهر + الرحب الطاهرة	٣٤٥	مدارس مركز الناحية	١٣٨٥
عطية عبيد	الريف الزاهر + الرحب الطاهرة	٧٥٩	مدارس مركز الناحية	٢٢٥٦
الشرمان	الكلمة الطيبة	٣٧٦	مدارس مركز الناحية	٢٧١٨
كدر مناحي	بدر الكبرى	٣٣٩	الثبات	٣٣٢
محمد مدفون جبار	التروية + اغادير	٤٣٨	الثبات	٢٠٨٥
جاسم وني	ام القرى	٢٩٢	الثبات	٤٥٨٨
حميد جليل	السفير	١٦٢٨	الادريسي	٣٥٦٣
عبد جاسم مهدي	السفير	٢٨٧	الادريسي	٢٨٧٤
حميد كاظم	السفير	٢٢٠٠	الادريسي	٤٤٢١
سيد مهدي	مدارس مدينة الرميثة	٢٩١٧	مدارس مدينة الرميثة	٣٦٠٠
الحليلة وابو صالح	مدارس مركز الناحية	٨٢٦	مدارس مركز الناحية	٨١٥
سيد مطشر	دجلة	٢٥٢	محمد باقر الصدر	٢٧٨٠
ابو الجوير	المهلب + الشهيد هادي الياسري	١٦٨٠	محمد باقر الصدر	٢٧٩٨
عبد عجة	المهلب + الشهيد هادي الياسري	٢٤٣	محمد باقر الصدر	٧٣٥
لفته عبد	المهلب + الشهيد هادي الياسري	٢٨٩	محمد باقر الصدر	٥٣٤
ابو خويظ	بنو هاشم	٢٥٠	محمد باقر الصدر	٢٥٠
كاظم عوفي	بنو هاشم	٣٠٩	محمد باقر الصدر	٣٠٩
ابو عواني	ابن الهيثم	١٢٧٢	الادريسي	١٢٧٢
عصواد آل شياح	الجولان + سليم الحلي	٣٦٤	الادريسي	٣٠٣
طبر ملة	الجولان + سليم الحلي	٨٩٣	الادريسي	٦٤٥
الحسينية	الجولان + سليم الحلي	١٠٦٦	الادريسي	٨٠٦
البخاترة	الجولان + سليم الحلي	١٩٨	الادريسي	١٦٨
النلهوم	الحدياء + سامراء	٢٣٥	الادريسي	٢١٨٧
طبر ملة	الحدياء + سامراء	٦٢٣	الادريسي	٢٢١٨
ابو عواني	مصعب بن عمير	٨٦١	الادريسي	١٢٨٣
عبد مهدي	الحدياء + سامراء	٦٢٣	الادريسي	٢٢٥٦
الجارة	مدارس مركز الناحية	٢٠٣٥	مدارس مركز الناحية	٢٠١٥
شندل	ابن الهيثم	٣٢٧	عبد الكريم قاسم	٢٩٩
عطية توية	مصعب بن عمير	١٠١٨	الادريسي	١٣٩٦
كامل دهام	مصعب بن عمير	٣٠٥	الادريسي	٢١٥٧
عطار حسون	الرماح	١٢٧٢	عبد الكريم قاسم	١٢٩٢

عجة حمادي	الرماح	٩٢٤	عبد الكريم قاسم	٢٩٢٣
محمد نافع	الرماح	٥٩٨	عبد الكريم قاسم	١٥٦٥
هادي حسن	الكوفة	١٩٤	محمد باقر الصدر	١٢١٥
محمد خشيش	اليافا	٢٦٥	محمد باقر الصدر	١٢٧٩
علي مدي	اليافا	٥٢٤	محمد باقر الصدر	١٨١٣
البري حمد	اليافا	٢٢٩	محمد باقر الصدر	١٥٤٠
ساجت عزيز	الكوفة	٤٠٢	محمد باقر الصدر	١٠٨٦
معدل المسافة	697		٢٠٢٥	

المصدر: تم حساب المسافات ببرنامج ARCGIS10.2 بواسطة الاداة (measure).

وهذا المسافة المقطوعة تسبب صعوبة الوصول إلى المدارس بالنسبة لتلاميذ يتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، لما فيه من المخاطر خاصة إذا كانت المدرسة تقع على طريق رئيسي أو ثانوي، فضلاً عن بعض عما يعانيه طلبة المدارس ذات الدوام المزدوج من حيث انتهاء دوام الفترة المسائية في وقت تنعدم فيه وسائل النقل، فيعتمد أولياء الأمور إلى قيامهم بمرافقة أبناءهم في وقتي الذهاب والإياب بالنسبة للذين يملكون وسيلة النقل، أما بقية التلاميذ فيقومون بتأجير سيارات تقلهم في الذهاب والإياب مما يكلف الأسر مصروفات إضافية، ولحل هذه المشكلة يفضل توفير بنايات مدرسية لفك الدوام المزدوج وبنائها في المستوطنات (عطية عبيد، الحليّة وأبو صالح، الربايح، أبو عواني، أبو الجوير، طبر ملة، حميد كاظم، الحسينية، حميد جليل).

٣- التعليم الثانوي :

يعد التعليم الثانوي بنوعيه (المتوسط والاعدادي) مرحلة مهمة تأتي بعد التعليم الابتدائي في السلم التعليمي وتقدم خدماتها للطلبة التي تتراوح أعمارهم (١٢-١٧) سنة^(١١). وينقسم التعليم الثانوي في العراق إلى الدراسة المتوسطة لثلاث سنوات، والدراسة الاعدادية لثلاث سنوات أيضاً وبفرعها العلمي والأدبي

، أما المدرسة الثانوية فيكون نظامها شامل لنظامي المتوسطة والإعدادية. ويظهر من الجدول (١) أن عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بلغت (٤) مدارس توزعت في (٤) مستوطنات خريطة (٢)، وشكلت نسبة قدرها (٨.٥%) من المجموع الكلي للمستوطنات الريفية في منطقة الدراسة، وكما يلاحظ خلو منطقة الدراسة من المدارس الإعدادية وهذا مؤشر سلبي ينحسب على الخدمة التعليمية المقدمة لسكان منطقة الدراسة يؤدي لتوجه الطلاب إلى الدراسة في المراكز الحضرية خاصة في مدارس مركز ناحية المجد ومدارس مدينتي السماوة والرميثة لإكمال الدراسة وهناك بعض الطلبة تركوا الدراسة وتوجهوا إلى العمل في النشاط الزراعي والأنشطة الأخرى^(١٢)، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة المتسربين من الدراسة الثانوية وخاصة البنات ومما يعزز ذلك أن جميع المدارس المتوسطة مختلطة في منطقة الدراسة، ويمكن معرفة واقع التعليم الثانوي من خلال دراسة المعايير الآتية:

أ. معيار الحجم السكاني:

تخدم منطقة الدراسة (٤) مدارس متوسطة فقط وتبعاً للمعيار التخطيطي العراقي الذي يحدد مدرسة ثانوية لكل

(٥٠٠٠ نسمة)^(١٣)، وعدد سكان منطقة الدراسة بلغ (٤٢٧٧٦ نسمة) فان منطقة الدراسة بحاجة الى (٤) مدارس متوسطة اخرى لتوفر (٤) مدارس متوسطة فيها بينما تحتاج الى (٨) مدرسة اعدادية لعدم وجود اي مدرسة اعدادية فيها ويمكن توزيع المدارس المتوسطة على اساس الموقع الجغرافي لتخدم اكبر عدد من السكان في مستوطنات (جدعان طارش ، سيد مطشر ، كامل دهام ، الشلهوم) ، في حين تتوزع المدارس الاعدادية في المستوطنات الريفية نفسها التي توجد او توزعت فيها المدارس المتوسطة لاستقبال اعداد الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة والتحاقهم فيها.

جدول (٤) توزيع المدارس المتوسطة بحسب المستوطنات الريفية في ناحية المجد للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦

ت	اسم المستوطنة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب / مدرسين	طالب / مدرسة	طالب / شعبة	المستوطنات التي تخدمها المدرسة
١	شتدل	١	١٩٢	١٤	٦	١٣.٧	١٩٢	٣٢	شتدل و الريابع وعطار حسنون ومجد نافع وعجة حمادي
٢	كدر مناهي	١	٢٩١	١٥	٧	١٩.٤	٢٩١	٤١.٥	كدر مناهي ومجد مدقون جبار وجاسم وتي و جادر محسن وعطية جعار
٣	ايو خويط	١	٣٢٩	١٨	٨	١٨.٢	٣٢٩	٤١.١	ايو خويط وعيد عجة ولفته عيد وسيد مطشر وايو الجوير وكاظم عوفي وعيد مهدي وهادي حسن واليو حمد ومجد خنشير وعلي مدي وساجت عزيز
٤	اليخاترة	١	٤٣١	١٨	٩	٢٣.٩	٤٣١	٤٧.٨	اليخاترة وحميد جليل وطيرملة وعصواد ال شيعا والحسينية وايو عواتي وحميد كاظم وعيد جاسم مهدي وايو عواتي وعطيه تويه وكامل دهام والشلهوم وطيرملة
٥	التاتوية	—	—	—	—	—	—	—	—
المجموع	٤	٤	١٢٤٣	٦٥	٣٠	١٩.١	٣١٠.٧	٤١.٤	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: ١- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥ . ٢- الدراسة الميدانية ، الملاحظة المباشرة .

ب- معيار طالب / مدرس:

يتبين من جدول (٤) أن معدل ما يصيب المدرس الواحد من الطلبة (١٩.١ طالب لكل مدرس) اقل من المعيار التخطيطي العام والبالغ (٢٤ طالب وطالبة / مدرس)^(١٤)، لارتفاع عدد المدرسين في تلك المدارس، الا انه يتفاوت بين مدرسة واخرى ويعود سبب ذلك الى ترك البنات الدراسة وعدم التحاقهم بالمرحلة المتوسطة بسبب النظام المختلط فيها، فضلاً عن بعد المدارس او لعدم وجودها.

ج- معيار طالب / مدرسة:

بلغ معدل (طالب / مدرسة) في منطقة الدراسة (٣١.٧ تلميذ / مدرسة)، جدول (٤)، وعند مقارنته بالمعيار المحلي الذي حدد بـ (٥٢٦ - ٥٥٠ طالب / مدرسة)^(١٥)، يلاحظ انخفاضه عن المعيار المحلي ويرجع ذلك الى قلة اعداد الملتحقين في التعليم الثانوي وترك الدراسة بعد المرحلة الابتدائية خاصة البنات لأسباب عدة منها العامل الاجتماعي و رغبة اغلب سكان منطقة الدراسة في عدم تعليم بناتهم وخاصة في التعليم الثانوي ويفضل زواجهن في اعمار مبكرة وانشغالهن في ممارسة النشاطات الزراعية فضلاً عن بعد المدارس عن مناطق سكنهم وصعوبة توفير اجور النقل والدراسة خاصة لذوي الدخل المحدود.

د- طالب / شعبة:

يلاحظ من الجدول (٤) ان (طالب / شعبة) فقد بلغ المعدل لعدد الطلاب لكل شعبة (٤١.٤ طالب / شعبة)، وعند مقارنته بالمعيار المحلي (٣٠ - ٣٤ طالب / شعبة)^(١٦)، يلاحظ ارتفاعه عن المعيار المحلي في جميع مدراس المستوطنات ماعدا المدرسة في

مستوطنة شندل فقد بلغ المعدل فيها (٣٢ طالب / شعبة)، أذ ان عدد ملتحقها اقل مقارنة ببقية المدارس التي يلاحظ ارتفاعها عن المعيار، وذلك لارتفاع عدد الطلاب الملتحقين بهذه المدارس مع قلة عدد الشعب فيها، أي أنّ المدارس المتوسطة تحتاج إلى فتح عدد شعب اضافية لتعويض النقص الحاصل في عددها لما يسببه ذلك من تأثير على سير العملية التعليمية فضلاً عن ان اغلب المدارس ذات النظام المزدوج مع المدارس.

هـ- معيار سهولة الوصول:

بلغ معدل المسافة المقطوعة بين المستوطنات الريفية وأقرب مدرسة متوسطة هو (٢٠.٢٥) م جدول (٣)، وهو يتجاوز المعيار التخطيطي المحدد للمسافة البالغ (٨٠٠ م)، ويلاحظ من الجدول نفسه تجاوز المعدل في (٢٧) مستوطنة جدول (٣)، أذ بلغت معدلات المسافة فيها بين (٨٠٦ - ٦٠٢٦) متراً، مما يعني صعوبة في الحصول على الخدمة التعليمية وبعض هذه المستوطنات تعتمد على مدارس المراكز الحضرية، مما يسبب في قلة الالتحاق بالمدارس الثانوية خاصة البنات اللواتي يتركن الدراسة بعد اكمال الدراسة الابتدائية.

نستنتج إن قلة عدد المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة مؤشراً لضعف الخدمات التعليمية وخاصة النقص في المراحل الثانوية، لذا يضطر معظم التلاميذ إلى ترك التعليم بعد إكمال الدراسة الابتدائية، بينما يميل البعض منهم والذين يرغبون بإكمال دراستهم للذهاب إلى المستوطنات التي توجد

بلغت (٢٤) مدرسة أي ان هنالك عجز في الابنية المدرسية بلغ مقداره (٦) مدارس ابتدائية بنسبة بلغت (٢٠%) من المجموع الكلي للمدارس الابتدائية وذلك لزيادة عدد المدارس الابتدائية على عدد الابنية نتيجة لضعف التخطيط التربوي وقلة التخصيص المالي المخصص اللازم لبناء المدارس. اما عدد الابنية للمدارس المتوسطة بلغت مدرسة واحدة شغلها متوسطة الادريسي المختلطة بينما كانت المدارس البقية ضيف على المدارس الابتدائية، اي ان هنالك عجز بلغ (٣) بناية مدرسية للمدارس المتوسطة بنسبة (٧٥%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة.

ففيها المدارس الثانوية القريبة منهم أو أحيانا إلى المراكز الحضرية. ويقتصر ذلك على التلاميذ ذوي الإمكانيات المادية الجيدة، وقد يتطلب ذلك الوقت والجهد لقطع المسافات الطويلة وتستخدم السيارة أحيانا للوصول إلى المدارس الثانوية. وتجدر الإشارة الى أنّ المعايير السابقة تناولت المراحل الدراسية كلاً على حدة، ولكن هنالك معايير عامة تناولتها الدراسة الميدانية التي يمكن أنّ تكشف عن الواقع التعليمي لسكان منطقة الدراسة، ويتم تناولها بالشكل الآتي:

أ- المعايير العمرانية (كفاية الابنية المدرسية): يتضح من الجدول (٥) ان عدد الابنية للمدارس الابتدائية

جدول (٥) عدد ابنية المدارس واستقلاليتها حسب المراحل التعليمية في منطقة الدراسة للسنة (٢٠١٥-٢٠١٦)

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	عدد الابنية	الاستقلالية	
			أصلية	ضعيف
رياض الاطفال	—	—	—	—
الابتدائية	٣٠	٢٤	٢٤	٦
المتوسطة	٤	١	١	٣
الاعدادية والثانوية	—	—	—	—

المصدر: الباحثة بالاعتماد على : وزارة التربية، مديرية تربية محافظة المثنى، قسم التخطيط، قسم الابنية المدرسية، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦.

جدول (٦)، والأخيرة مثلت آراء السكان في المستوطنات الريفية القريبة من المدارس

ب. معيار درجة الرضا عن الخدمات التعليمية: يعد معيار آراء السكان من المعايير المهمة لأنهم شاهد واقعي على الخدمات المقدمة لهم وسلبياتها ومدى كفاءتها، وقد بيّن ما نسبته (٥٣%) ممّن شملتهم العينة عدم رضاه عن مستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، بينما أبدى (١٢.٢٢%) رضاه بدرجة قليلة، وبين رضاه منهم بدرجة متوسطة (٢١%) بينما ابدي (٥%) من السكان رضاهم بدرجة جيدة،

جدول (٦) درجة الرضا لعينة الدراسة حول مستوى كفاءة الخدمات المجتمعية

نوع الخدمات	عدد ونسبة الاجابة لعينة الدراسة							
	غير راض عن الخدمة		راض بدرجة قليلة		راض بدرجة متوسطة		راض بدرجة جيدة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التعليمية	٣١٥	٥٣	١٣٠	٢٢	١٢٥	٢١	٣٠	٥
الصحية	٤٢١	٧٠	٩٤	١٦	٦٢	١٠	٢٣	٤
مجموع العينة	600		600					

المصدر: الباحثة : بالاعتماد على: الدراسة الميدانية.

ب- الخدمات الصحية :

مراكز صحية فرعية، وعند مقارنتها بالمعيار يتضح ان عدد المراكز الصحية الفرعية الموجودة في منطقة الدراسة يتطابق مع المعيار المذكور، وذلك لأن عدد سكان منطقة الدراسة هو (٤٢٧٧٦ نسمة) .

تعد الخدمات الصحية من المقومات الأساسية التي تساهم في تنمية المستوطنات الريفية لارتباطها بالإنسان وان أي تخلف في مستوياتها يؤثر سلباً على سير النشاطات الاقتصادية والاجتماعية^(١٧)، وتعد من المعايير المهمة للتنمية كما هو التعليم ويكونان معا السبب المباشر للنمو البشري والمستدام في نفس الوقت^(١٨). ولإظهار كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، سيتم اعتماد بعض المعايير الآتية:

١- معيار الحجم السكاني :

يدل على عدد الأشخاص لكل مركز صحي واحد، إذ يعكس حجم السكان مدى الحاجة لعدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة وقد حددت وزارة الصحة في العراق هذا المعيار نحو (١٠) آلاف شخص/مركز صحي^(١٩). ويتبين من جدول (٧) وخريطة (٢) ان عدد المراكز الصحية الفرعية في منطقة الدراسة بلغت (٤)

جدول (٧) المراكز الصحية الفرعية وعدد ملاكها الطبي والصحي في المستوطنات الريفية في ناحية المجد سنة ٢٠١٥

ت	اسم المركز الصحي	اسم المستوطنة التي يقع فيها	عدد الاطباء	ذوي المهن الصحية	المستوطنات التي يخدمها المركز الصحي
١	ابو عواني	البخاثره	—	١٢	البخاثره والحسينية وعصود ال شياع وابو عواني وطبر ملة والشلهوم وطبر ملة
٢	زين العابدين	شندل	—	٨	شندل ومحمد نافع وعطار حسون وعجة حمادي وابو عواني وكامل دهام وعطية توية
٣	الرحمة	عبد عجة	—	٢٠	عبد عجة ولفته عبد وسيد مطشر وعبد مهدي وهادي حسن ومحمد خشيش والبو حمد وعلي مدي وساجت عزيز وكاظم عوفي وابو خويط وابو الجوير
٤	الرحمن	عطية جعار	—	٦	عطيه جعار وكدر مناحي ومحمد جبار مدفون وجاسم وني ومناور هدهود وجادر محسن
المجموع	٤	—	—	٤٦	٣١

المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

١- وزارة الصحة ، دائرة صحة المثنى ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥ .

٢- الدراسة الميدانية .

٢- نسمة / طبيب :

عن سياسية الدولة الشكلية وهذا يدل على ضعف الخدمات الصحية ويقوم بإعطاء الاستشارات الصحية للمواطنين المعاون الطبي .

٣- ذوي المهن الصحية / طبيب :

يدل هذا المعيار على عدد ذوي المهن الصحية لكل طبيب، لما لهم من دور هام في مساعدة الأطباء لتقديم الخدمات للمرضى ما يستلزم تواجدهم بعدد كافٍ في مساعدة كل طبيب في المراكز الصحية. كما لاحظنا ان منطقة الدراسة تحتاج الى (٤٢ طبيب)، وهذا يعني ان عدد (٤٦) من ذوي المهن الصحية الحالي يكفي لكل ل

يشير إلى نسبة عدد الأشخاص لكل طبيب واحد، وكلما زاد عدد الأشخاص لكل طبيب كلما قلت الكفاءة الخدمة المقدمة لهم. ويتضح من الجدول (٦) عدم وجود أي طبيب في عموم منطقة الدراسة ، وعند المقارنة بالمعيار المحلي طبيب واحد لكل (١٠٠٠ نسمة)^(٢٠)، ما يشير إلى عجز كبير في عدد الأطباء يقدر بحوالي (٤٢ طبيب) ويرجع سبب ذلك الى عدم رغبة الاطباء في الدوام في المستوطنات الريفية يفضلون ممارسة عملهم في المراكز الحضرية فضلا

السكان إلى مراجعة المؤسسات في المجد والرميثة والسماوة.. وكل ما سبق يتطلب النهوض بالخدمات الصحية من خلال توفير الكوادر الطبية والأسرة والأدوية والمختبرات والاهتمام بنوع الخدمة الصحية المقدمة بشكل يتماشى مع حجم سكان منطقة الدراسة.

(١٥) طبيباً فقط وهذا يتطلب (٨١) من ذوي المهن الصحية عند مقارنته بالمعيار المحلي البالغ ٢,٩ من ذوي المهن الصحية /طبيب^(٢١).

٤. معيار درجة الرضا عن الخدمات الصحية:

يظهر تدني مستوى الخدمات الصحية كمّاً ونوعاً في ريف منطقة الدراسة من خلال معرفة درجة رضا السكان عن الخدمات الصحية فيها، إذ بيّن (٧٠)% من المشمولين بعينة الدراسة عن عدم رضاهم عن الخدمات الصحية في منطقة الدراسة، وأبدى (١٦)% رضاه بدرجة قليلة، وبين رضاه منهم بدرجة متوسطة (١٠)%، في حين أبدى رضاه منهم بدرجة (٤)% جدول (٦)، وهذه النسبة الأخيرة لمن يسكن بجوار هذه المراكز الصحية. وأدى هذا الواقع الصحي الحالي إلى مراجعة السكان للمراكز الحضرية المجاورة المتمثلة بقضاء السماوة وقضاء الرميثة ومركز ناحية المجد من أجل الحصول على الخدمات الصحية، مما يعني زيادة في الجهد والوقت والمال المبذول، الأمر الذي يؤثر على المستوى الصحي والمعيشي للسكان. نستنتج مما سبق بالرغم من توفر المراكز الصحية في منطقة الدراسة إلا أنها تفتقر إلى طبيب لذا يقدم الخدمة الصحية ذوي المهن الصحية مما يعني سوء الخدمة المقدمة كمّاً ونوعاً.

إن هذه المراكز الصحية لا تؤدي الغرض منها لأن خدماتها بسيطة كزرق الإبر وقياس الضغط من قبل الممرضين والتلقيحات المقدمة وخلو أغلبها من مختبرات التحاليل وأدويتها بسيطة، وأن هذا الإهمال يؤدي إلى تراجع الواقع الصحي وتدهورها، مما يضطر

جدول (٨) المسافات الفاصلة بين المستوطنات الريفية و المراكز الصحية في ريف ناحية المجد سنة ٢٠١٥

اسم المستوطنة	أقرب مركز صحي لها	المسافة بين المستوطنة والمركز الصحي بالمتر
جفاف هدهود	مركز صحي المجد	١١٠٢
سيد احمد	مركز صحي المجد	٣٦٨٠
ابو كحيلة	مركز صحي المجد	٤٠٧٠
الربايع	مركز صحي زين العابدين	٢١٢٦
جادر محسن	مركز صحي الرحمن	٢١٨١
عطية جعار	مركز صحي الرحمن	٧٨٦
مناور هدهود	مركز صحي الرحمن	٢٩٧٠
جدعان طارش	مركز صحي المجد	٢٣٤٥
جليخ صكر	مركز صحي المجد	١٠١٢
فليخ حسن	مركز صحي المجد	١١٥٤
عطية عبيد	مركز صحي المجد	١٩١٣
الشرمان	مركز صحي المجد	٢٣٣١
كدر مناحي	مركز صحي الرحمن	٤٨٤٠
محمد مدقون جبار	مركز صحي الرحمن	٦٣٧٠
جاسم وني	مركز صحي الرحمن	٨٥٦١
حميد جليل	مركز صحي الرميثة	١٩٢٨
عبد جاسم مهدي	مركز صحي الرميثة	٢٧١٠
حميد كاظم	مركز صحي الرميثة	٢٩١١
سيد مهدي	مركز صحي الرميثة	٢٩١٧
الحليلة وابو صالح	مركز صحي المجد	٨٢٦
سيد مطشر	مركز صحي الرحمة	١٤٢٧
ابو الجوير	مركز صحي الرحمة	١٦٧٠
عبد عجة	مركز صحي الرحمة	٣٤٦
لفتة عبد	مركز صحي الرحمة	٣٧٩
أبو خويط	مركز صحي الرحمة	٨٩٩
كاظم عوفي	مركز صحي الرحمة	١٤٣٦
أبو عواني	مركز صحي ابو عواني	١٣٠٠
عصود آل شياح	مركز صحي ابو عواني	٤٦٤
طير ملة	مركز صحي ابو عواني	٤٥٥
الحسينية	مركز صحي ابو عواني	٣٦١
البخاترة	مركز صحي ابو عواني	٢٩٠
الشلهوم	مركز صحي ابو عواني	١٦١٠
طير ملة	مركز صحي ابو عواني	١٨٩٠
ابو عواني	مركز صحي زين العابدين	٨٠٠
عبد مهدي	مركز صحي الرحمة	٢٤٩١
الجارا	مركز صحي المجد	١٦٩٣
شندل	مركز صحي زين العابدين	٢١٠
عطية توية	مركز صحي زين العابدين	٢٥٢٥
كامل دهام	مركز صحي زين العابدين	٣٥٠٠
عطار حسون	مركز صحي زين العابدين	٩٠٣
عجة حمادي	مركز صحي زين العابدين	٢٦٧٨
محمد نافع	مركز صحي زين العابدين	١٤٣٦
هادي حسن	مركز صحي الرحمة	١٢٦٨
محمد خشيش	مركز صحي الرحمة	١٤٤٨
علي مدي	مركز صحي الرحمة	١٦٩٣
البي حمد	مركز صحي الرحمة	١٩٧٦
ساجت عزيز	مركز صحي الرحمة	١٣٩٠
٤٧	معدل المسافة	١٩٨٤

المصدر: تم حساب المسافات ببرنامج ARCGIS10.2 بواسطة الاداة (measure).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وكالاتي:

١. عدم وجود رياض الاطفال منطقة الدراسة من، وهذا يدل على إهمالها وعدم الاهتمام ببناء قاعدة اساسية التي تهيأ لانطلاق التعليم في لدخول مرحلة الدراسة الابتدائية .
٢. بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٣٠) مدرسة ابتدائية توزعت في (٢٢) مستوطنة ريفية. في حين بلغ عدد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (٤) مدارس ، توزعت في (٤) مستوطنات، وهذا ما يؤشر خلل كبير في توزيع المدارس وكذلك صعوبة ووصول عدد كبير من اطفال منطقة الدراسة الى المدارس مما ينعكس سلباً على معدل اهتمامهم بالمدرسة .
٣. بلغ عدد المدارس الابتدائية التي تحتاجها منطقة الدراسة فعلاً وفقاً لمعيار حجم السكان هي (١٧) مدرسة ابتدائية، أي أنّ هنالك عدد إضافي بلغ (١٣) مدرسة، وهذا يدل حسب المعيار التخطيطي إلى عدم حاجة منطقة الدراسة إلى مدارس جديدة وهذا صحيح من الناحية النظرية. واما من الناحية الميدانية فهناك مشكلة كبيرة في عدد المدارس بسبب عامل المسافة، إذ ينبغي ان لا تباعد المدارس الابتدائية مسافة اكثر من ٥٠٠ م عن مناطق سكن التلاميذ.
٤. بلغ معدل ما يصيب المعلم الواحد من عدد التلاميذ (٢٠.٥) تلميذ لكل معلم) يتضح انه مقارب

جدا للمعيار المحلي، وبلغ معدل (تلميذ / مدرسة) (٢٧٢.٢) تلميذ / مدرسة) و يلاحظ انخفاضه عن المعيار المحلي، في حين بلغ المعدل العام لعدد التلاميذ لكل شعبة (٣٣.١) تلميذ / شعبة) ، وعند مقارنته بالمعيار المحلي (٣٠) تلميذ / شعبة) ، ويلاحظ ارتفاعه عن المعيار المحلي وهذا ما يؤثر على مخرجات عملية التعليم الابتدائي .

٥. بلغت الحاجة الفعلية من المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة الى (٤) مدارس متوسطة اخرى لتوفر (٤) مدارس متوسطة فيها، في حين تحتاج الى (٨) مدرسة اعدادية لعدم وجود اي مدرسة اعدادية فيها وفقاً لمعيار الحجم السكاني لسد النقص الحاصل في فيها .
٦. ان معدل ما يصيب المدرس الواحد من الطلبة بلغ (١٩.١) طالب لكل مدرس) وعند مقارنته بالمعيار التخطيطي العام يتضح انه اقل من المعيار المحلي، وبلغ المعدل لعدد الطلاب لكل شعبة في منطقة الدراسة (٤١.٤) طالب / شعبة) ، ويلاحظ ارتفاعه عن المعيار المحلي ، في حين بلغ معدل (طالب / مدرسة) في منطقة الدراسة (٣١.٧) تلميذ / مدرسة) ، ويلاحظ انخفاضه عن المعيار المحلي ويرجع ذلك الى قلة اعداد الملتحقين في التعليم الثانوي وترك الدراسة بعد المرحلة الابتدائية.
٧. توجه الطلاب إلى الدراسة في المراكز الحضرية خاصة في مدارس مركز ناحية المجد ومدارس مدينتي السماوة والرميثة لإكمال الدراسة المتوسطة والاعدادية، لخلو منطقة الدراسة من المدارس الثانوية والإعدادية .

٨. يتضح وجود عجز في عدد الابنية المدرسية ، اذ بلغ عدد الابنية المدرسية للمدارس الابتدائية بلغت (٢٤) مدرسة أي ان هنالك عجز في الابنية المدرسية بلغ مقداره (٦) مدارس ابتدائية و (٣) بناية مدرسية للمدارس المتوسطة.
٩. بلغ عدد المراكز الصحية الفرعية في منطقة الدراسة (٤) مراكز صحية وعند مقارنتها بالمعيار المحلي يتضح ان عددها يتطابق مع المعيار المحلي ولكنها مراكز لا تقدم خدماتها بالشكل المطلوب لعدم وجود اطباء وصيادلة ومختبرات واجهزة حديثة .
١٠. وجود عجز كبير في عدد الأطباء يقدر بحوالي (٤٢) طبيب) ويرجع سبب ذلك الى عدم رغبة اطباء في الدوام في المستوطنات الريفية يفضلون ممارسة عملهم في المراكز الحضرية وبما ان منطقة الدراسة تفتقر الى وجود أي طبيب فان معيار ذوي المهن الصحية لكل طبيب منخفض جدا ، اذ ان عدد (٤٦) من ذوي المهن الصحية الحالي يكفي لكل ل (١٥) طبيباً فقط.

ثانياً: التوصيات:

١. الاهتمام بتوفير الابنية المدرسية ومعالجة العجز فيها للتخلص من الدوام المزدوج الذي يؤثر على سير العملية التربوية .
٢. توزيع المدارس بشكل يتناسب مع عدد السكان والموقع الجغرافي للمستوطنات الريفية في ناحية المجد مع مراعاة عامل سهولة الوصول من حيث المسافة المقطوعة.

٣. بناء (٤) مدارس متوسطة و(٨) مدارس اعدادية لسد النقص الحاصل في عدد المدارس الاهتمام وعدالة توزيعها ليتمكن جميع أبناء منطقة الدراسة من الالتحاق بالمدارس

الاهتمام بالجانب الصحي من خلال انشاء مراكز صحية حقيقية فيها الاطباء واطباء اسنان وصيادلة واجهزة حديثة لتمكها من تأدية دورها الوظيفي لخدمة سكان منطقة الدراسة.

هوامش البحث:

١٣- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، مصدر سابق، ص ٣٤.

١٤- التقرير الاول للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق، اعداد لجنة في وزارة الاسكان والتعمير، المديرية العامة للتخطيط العمراني في بغداد، بغداد ١٩٨٥، ص ١١.

١٥- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، مصدر سابق، ص ٣٣.

١٦- المصدر نفسه ، ص ٣٣ د.

١٧- عباس عبد الحسن العيداني وقاسم مطر الخالدي ، واقع الخدمات العامة لسكان ريف قضاء الشطرة وعلاقاتهم الاقليمية ، مجلة آداب البصرة ، جامعة البصرة ، العدد (٥٦) ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٩.

١٨- المعتصم بالله الجورانة وديمة محمد وصوص، التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية ، ط ١، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥ ، ص ١١٤.

١٩- وزارة الصحة، مؤسسة التخطيط وتنمية الموارد، الضوابط التخطيطية لاستحداث المراكز الصحية الاولى، بغداد ، ٢٠١٣.

٢٠- بشير ابراهيم الطيف وزملائه ، مصدر سابق، ص ٢٤٩.

٢١- ماهر ناصر عبدالله، كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءتها سنة ٢٠١٠ ، مجلة ادب الكوفة ، المجلد ٩، العدد ٥ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٨.

٢٢- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير الخدمات العامة، ١٩٩٤، ص ٨٥.

1- John Curry, Irish Social Services, fourth edition, Institute of Public Administration ,Dublin, 2003, p1.

٢- منصور حسين وكرم حبيب ، السكان والبناء الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢ ، ص ١٣٥.

٣- بشير ابراهيم الطيف وزملائه ، خدمات المدن " دراسة في الجغرافية التنموية "، الطبعة الاولى ، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩ ، ص ١١٢.

٤- وزارة التربية، مديرية تربية محافظة المثنى، قسم التخطيط، الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥.

٥- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصميم الاساسي للمدن، دراسة رقم (٧١) ١٩٨٣، ص ٣٣.

٦- وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥، جدول (٥)، ص ٦٩.

٧- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، مصدر سابق، ص ٣٣.

٨- كايد عثمان ابو صيحة ، جغرافيا المدن، الطبعة الثانية ، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن ، ٢٠٠٧، ص ٤٩.

9- chaomei . chen ,Thematic Maps of iSchools Chaomei Chen Philadelphia 19, USA,2010, P.68.

١٠- جمهورية العراق ، وزارة الاسكان ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان ، ٢٠١٠ ، ص ١٥.

١١- بشير ابراهيم الطيف وزملائه، مصدر سابق، ص ١١٩.

١٢- مؤيد كامل غنيث ، احد سكان قرية كاظم عوفي ، مقابلة شخصية ، بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٦.

مصادر البحث:

- ١٢- وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥.
- ١٣- وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى، قسم التخطيط، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥.
- ١٤- وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥، جدول (٥).
- ١٥- وزارة التربية، مديرية تربية محافظة المثنى، قسم التخطيط، الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥.
- ١٦- وزارة التربية، مديرية تربية محافظة المثنى، قسم التخطيط، قسم الأبنية المدرسية، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٦.
- ١٧- وزارة الصحة، دائرة صحة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة سنة ٢٠١٥.
- ١٨- وزارة الصحة، مؤسسة التخطيط وتنمية الموارد، الضوابط التخطيطية لاستحداث المراكز الصحية الأولية، بغداد، ٢٠١٣.
- ١٩- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة مقاطعات محافظة المثنى، بمقياس ١:٥٠٠٠٠، بغداد، ٢٠٠٧.
- 20- chaomei . chen ,Thematic Maps of iSchools Chaomei Chen Philadelphia 19, USA,2010.
- 21- John Curry, Irish Social Services, fourth edition, Institute of Public Administration ,Dublin, 2003.
- ١- بشير ابراهيم الطيف وزملاؤه، خدمات المدن "دراسة في الجغرافية التنموية"، الطبعة الاولى، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩.
- ٢- التقرير الاول للجنة معايير التخطيط العمراني في العراق، اعداد لجنة في وزارة الاسكان والتعمير، المديرية العامة للتخطيط العمراني في بغداد، بغداد، ١٩٨٥.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة الاسكان، وزارة الاعمار والاسكان، الهيئة العامة للسكان، شعبة الدراسات، كراس معايير الاسكان، ٢٠١٠.
- ٤- عباس عبد الحسن العيداني وقاسم مطر الخالدي، واقع الخدمات العامة لسكان ريف قضاء الشطرة وعلاقتهم الاقليمية، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، العدد (٥٦)، ٢٠١١.
- ٥- كايد عثمان ابو صبحه، جغرافيا المدن، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٧.
- ٦- ماهر ناصر عبدالله، كفاءة التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة السماوة وكفاءتها سنة ٢٠١٠، مجلة اداب الكوفة، المجلد ٩، العدد ٥، ٢٠١٠.
- ٧- المعتصم بالله الجورانة وديمة محمد وصوص، التنمية البشرية المستدامة والنظم التعليمية، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٥.
- ٨- منصور حسين وكرم حبيب، السكان والبناء الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢.
- ٩- مؤيد كامل غيث، احد سكان مقاطعة عجمير والخربة، مقابلة شخصية، بتاريخ ٢٠/٣/٢٠١٦.
- ١٠- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، اعداد وتنفيذ التصميم الاساسي للمدن، دراسة رقم (٧١) ١٩٨٣.
- ١١- وزارة التخطيط، هيئة التخطيط الإقليمي، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير الخدمات العامة، ١٩٩٤.